جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي قائم على اللفظ المنغم والإيقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق وأثره على الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعـداد

أحمد ناصر الشحات محمد ريه

باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية (التخصص الدقيق: التربية الخاصة)
بكلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أ.د/ فؤاد حامد الموفي الشورى
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ باسنت فاروق إبراهيم العثملي
أستاذ الصولفيج الغربي - والإيقاع الحركي والإرتجال
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

د/ محمد عيسي محمد عيسي
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

فعالية برنامج تدريبي قائم على اللفظ المنغم والإيقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق وأثره على الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أحمد ناصر الشحات محمد ربه

مستخلص

هدفت الدراسة الحالة إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية اللفظ المنغم والإيقاع الحركي لعلاج اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتحقق من أثره في خفض الانسحاب الاجتماعي لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٦) تلميذات من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف المختلفة، وتكونت العينة من مجموعة واحدة تجريبية، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٦-١١) سنة، بمتوسط عمري(٨,١٦٦)، وانحراف معياري(٠,٤٠٨)، كما تكونت أدوات الدراسة من اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، اختبار الفرز العصبي السريع، مقياس النطق لتلاميذ المرحلة الابتدائية(إعداد/الباحث)، مقياس الانسحاب الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية(إعداد الباحث)، برنامج تدريبي قائم على نظرية اللفظ المنغم والايقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق وأثره على الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(إعداد/الباحث) واستخدم الباحث الاسلوب الاحصائي (معامل ويلكوكسون اللابارامتري)، كما اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي ذو التصميم (قبلي- بعدي- تتبعي) للمجموعة الواحدة، وأسلوب دراسة الحالة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على اللفظ المنغم والايقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق وأثره على الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: *اللفظ المنغم- الايقاع الحركي- اضطرابات النطق- الانسحاب الاجتماعي*

Abstract

The Effectiveness of a Training Program Based on Verbo-Tonal and Motor Rhythm in Treating Articulation Disorders and its effect on Social Withdrawal of Primary Stage Students.

The aim of the case study was to develop a training programme based on the theory of toned speech and motor rhythm to treat speech disorders in elementary students, and to verify its impact on reducing their social withdrawal. The study sample consisted of (6) pupils from primary school in different grades, and the sample consisted of one experimental group, ranging in age from (6-11) years, with average age (8.166), standard

deviation (0.408), and study tools consisted of testing John Raven's colorful sequential matrices, rapid neurotransmitter test, speech scale for elementary students (preparation/researcher) programme based on the theory of harmonious speech and motor rhythm in the treatment of speech disorders and its impact on social withdrawal among primary students (Preparation/researcher) The researcher used the statistical method (Wilkoxone Labs), and the researcher also relied on the semi-experimental method of design (tribal-dimensional-tracking) for the same group, and the case study method. The results of the study resulted in the effectiveness of the training programme based on harmonious speech and motor rhythm in treating speech disorders and its impact on primary students' social withdrawal.

Keywords: tuned word - motor rhythm - pronunciation disorders - social withdrawal

مقدمة:

أنعم الله على الانسان بالقدرة على التواصل مع المحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه، سواء عن طريق الالفاظ والكلمات أو عن طريق الإيماءات والإشارات، من أجل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتعبير عن حاجاته ورغباته، وصولا إلى اشباع هذه الحاجات والرغبات، فغياب التواصل مع المحيط الاجتماعي، يقلل من قدرة الاطفال على التوافق والاندماج في المجتمع، مما يؤدي إلى الشعور بالعزلة والانسحاب من المجتمع الذي يوجد فيه ويزداد هذا الانسحاب وهذه العزلة إذا كان الاطفال يعانون من اضطرابات في النطق أثناء التحدث مع الآخرين ويسمى هذا الانسحاب بالانسحاب الاجتماعي.

اذ تؤدي اضطرابات النطق الي العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية والتي من بينها الشعور بالرفض من الاخرين ، الانطواء ، الانسحاب من المواقف الاجتماعية ، الاحباط ، الشعور بالنقص ، العدوانية نحو الذات ، الشعور بالذنب ، او العمل علي حماية أنفسهم بطريقة مبالغ فيها(فاروق الروسان ،٢٠٠١، ٢٦٠).

مما سبق تتضح أهمية علاج اضطرابات النطق لدى الاطفال، وبسبب ما تخلفه من اضطرابات النطق من آثار سلبية على جوانبهم النفسية وعلاقتهم الاجتماعية، إذ أنها قد تحد من اندماجهم في المجتمع المحيط بهم، وتجنبا للسخرية والاستهزاء بهم، ولا يقف الامر عند هذا الحد، بل إنها قد تحرمهم من العمل في المستقبل في العديد من القطاعات التي تتطلب لسانا طلقا ونطقا سليما كالعلاقات العامة والتدريس والمحاماة...وغيرها.

ومن المعلوم أن هناك العديد من المداخل العلاجية لاضطرابات النطق، غير أن توجهات الدراسات السابقة والتراث النظري أكد على ضرورة التنويع بين الفنيات العلاجية، ويعلق عبدالعزيز السرطاوي، وائل أبو جودة (٢٠٠٠، ٣١٨) على ذلك بقولهما: ان اضطرابات النطق لها طرق مختلفة في العلاج ويجب أن نعرف أنه لا يوجد اتجاه واحد يعتبر هو الافضل على الاطلاق، فقد يكون استخدام اكثر من اسلوب مع حالة واحدة مفيدا وذا جدوى.

ومن العلاجات المستخدمة في علاج اضطرابات النطق طريقة التدريب السمعي-الشفوي طريقة اللفظ المنغم التي تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والنطق والتحدث عند الأطفال العاديين وضعاف السمع والصم في سن مبكرة تتراوح ما بين (٣-١٢)سنة، بهدف دمجهم في المجتمع وإمكانية التواصل معهم من خلال الطرق العادية(الكلام)(Asp, 1985,156) .

وقد أظهرت الفنيات اللفظية الخاصة بطريقة اللفظ المنغم على أساس نموذج التأهيل اللغوي والملاحظة للسمع الطبيعي للاطفال الرضع قبل أن يتعلموا اللغة، أن الطفل قبل تعلم الكلام يكون تركيزه على استيعاب الصوت، وهذا النشاط الصوتي لا يكون استجابة كلية للإحساس والشعور بالسمع، ولكن استجابته للنشاط الصوتي تدل على أن الطفل يستطيع بمرور الوقت أن يعبر عن أول كلمة ذات معنى، حيث يتعلم الطفل كيفية استخدام النغم وترتيبه لكي يصل إلى المعنى، مع عدد محدود من الكلمات وتحويلها من خلال مصادر لغوية مختلفة، حيث يعزز ذلك من نوعية الصوت والنغمات، ومن خلال التدريب الصوتي بوجود نموذج من النغمات والأصوات والمقاطع يتم التحكم بالتكرارات، والترددات(المنخفضة والمرتفعة)لأصوات الحروف والمقاطع الصوتية، (Asp,1999,85)

وفي الدراسة الحالية تحاول توظيف طريقة اللفظ المنغم في علاج اضطرابات النطق لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

مشكلة البحث:

وبناءً علي ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

" ما فعالية برنامج تدريبي قائم على اللفظ المنغم والإيقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق وأثره على الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "

وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في :

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- إعداد برنامج تدريبي قائم على اللفظ المنغم والإيقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتحقق من فعاليته.

٢- الكشف عن أثر البرنامج التدريبي الحالي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المضطربين نطقيًا.

٣- التحقق من مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي المقترح بعد توقفه.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية أي دراسة بمقدار ما تضيفه إلى المعرفة العلمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية وذلك من خلال موضوعها وميدانها، وتتمثل أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:

- تتناول الدراسة الحالية فئة المرحلة الابتدائية والتي اختيرت منها عينة الدراسة، حيث تمثل هذه المرحلة القاعدة العريضة التي تضم أعدادًا كبيرة من التلاميذ من جميع فئات المجتمع، كما أنها تمثل بداية السلم التعليمي التي يكتسب فيها التلاميذ الكثير من المهارات والمعارف الأساسية اللازمة لنموهم وتكوينهم، بالإضافة إلى أسس تنمية قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والانفعالية والاجتماعية.
- توفير إطار نظرية عن نظرية اللفظ المنغم وكذلك الإيقاع الحركي كتصور حديث للذكاء الإنساني، وتوضيح العلاقة بين اللفظ المنغم والايقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق، بالإضافة إلى توفير إطار نظري عن اضطرابات النطق وعلاقته بالمشكلات السلوكية كالانسحاب الاجتماعي، مما قد يثري المجال في التربية الخاصة.
- إعداد مقياس اضطرابات نطق وانسحاب الاجتماعي للمضطربين نطقيًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية والذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة مما يمكن المؤسسات التربوية، ومراكز التربية الخاصة والمعلمين والاخصائيين من تشخيصهم.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

تتمثل أهم مفاهيم الدراسة الحالية، فيما يلي:

التعريف الإجرائي للفظ المنغم والإيقاع الحركي:

تعرف الدراسة الحالية اللفظ المنغم والايقاع الحركي إجرائيًا أنه" طريقة إيقاع سمعية حركية للفظ لكي يكون ذو معنى".

اللفظ المنغم:

تعرف الدراسة الحالية اللفظ المنغم إجرائيًا بأنه طريقة من طرق التواصل مع ذوي اضطرابات النطق والتي تعتمد على تنغيم الحرف مستندًا على الفونيمات أثناء النطق، وذلك باستخدام الإيقاع الحركي.

الإيقاع الحركي:

تعرف الدراسة الحالية الإيقاع الحركي إجرائيًا بأنه استجابة حركية إيقاعية بكامل الجسم أو بأجزاء منه وهذه الحركة ذات دلالة على أصوات الحروف فكل حركة دالة على صوت متزامن مع اللحن النغمي الخاص بها.

اضطرابات النطق:

تعرف الدراسة الحالية اضطرابات النطق إجرائيًا بأنه : خلل قد يكون عضوي وقد يكون وظيفي في طريقة نطق بعض أصوات الكلمة يحدث للطفل في سن مبكر وقد يمتد معه الي مراحل عمرية متقدمة ، وذلك لعدم القدرة على إخراجها من مخارجها الصحيحة ويظهر ذلك في واحد أو أكثر من الأمور الآتية: إضافة أصوات حروف غير موجودة في الكلام المنطوق، أو حذف صوت الحرف تمامًا، أو نطق صوت الحرف بطريقة مشوهة أو محرفة وغير مفهومة، أو إبدال صوت الحرف بصوت حرف آخر.

الانسحاب الاجتماعيWithdrawal Behavior :

تعرف الدراسة الحالية الانسحاب الاجتماعي إجرائيًا بأنه: انسحاب يعكس عدم قدرة التلميذ على التعامل والتكيف بشكل إيجابي مع مجتمعه وبيئته المحيطة ، ويظهر هذا الانسحاب في صورة ابتعاد وتجنب التلميذ في تعامله مع أقرانه وتكوين علاقات ناضجة معهم ، كما يظهر خجلًا في سلوكياته عند التعامل مع محيطه المجتمعي ، إضافة الى عدم فعاليته وتعاونه مع الاخرين ، ورغبته الدائمة في العزلة والهروب من المواقف الاجتماعية، ويقدر بالدرجة التي

يحددها استجابة معلم الفصل على مقياس الانسحاب الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

- **المحددات المنهجية:** استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذا التصميم (قبلي، بعدي، تتبعي) لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وذلك ليلائم متغيرات الدراسة المتمثلة فيما يلي:
  - **المتغير المستقل:** البرنامج التدريبي القائم على اللفظ المنغم والإيقاع الحركي.
  - **المتغير التابع الأول:** اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - **المتغير التابع الثاني:** الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المضطربين نطقيًا.
- **المحددات البشرية:** عينة من التلاميذ المضطربين نطقيًا بالمرحلة الابتدائية بمعهد فتيات عماد الدين بكفر الجنينة التابع لإدارة نبروه التعليمية بمحافظة الدقهلية، بلغ عددها(٦) تلميذًا تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦-١١) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (٨,١٦٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٠٨٢)
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج التدريبي في بمعهد فتيات عماد الدين بكفر الجنينة التابع لإدارة نبروه التعليمية بمحافظة الدقهلية وقد روعي في البيئة التي تمت فيها عملية التطبيق أن تكون خالية من أي مثيرات مشتتة.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق البرنامج التدريبي الحالي خلال الفترة من٢٠٢٣/٢/٢٥م حتى ٢٠٢٣/٤/١٦م، واستغرق تطبيق البرنامج ، لمدة ثلاثة عشرة اسبوعًا، حيث بلغ عدد جلسات البرنامج (٤٣) جلسة، وتم التطبيق بمعدل (٣) جلسات في الاسبوع، بواقع جلسة تستغرق (٣٥-٤٠) دقيقة كل يوم.
- **المحددات القياسية:**

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

أولًا: الأدوات الخاصة باختيار عينة الدراسة:

أ. اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (إعداد/ عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦).

ب. اختبار المسح النيرولوجي السريع(Quick Neurological Screening Test QNST) لموتي مارجريت، ستيبر لنج هارولد، وسبولدنج نورما ،(تعريب عبدالوهاب كامل، ٢٠٠٧).

ثانيًا: الأدوات الخاصة بقياس متغيرات الدراسة:

أ. مقياس اضطرابات النطق للمضطربين نطقيًا (إعداد: الباحث).

ب. مقياس الانسحاب الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: الباحث).

ج. برنامج تدريبي قائم على اللفظ المنغم والإيقاع الحركي لعلاج اضطرابات النطق (إعداد: الباحث)

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية، وهي كالتالي:

اختبار ويلكوكسون، وحجم الأثر(r) للإحصاء اللابارامتري، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) إصدار (٢٥).

إطار نظري

اللفظ المنغم

يشير كمال دسوقي (١٩٩٠: ٣٩٢) إلى لفظ (Tonal) أى نغم ، وهي تعني كل ما هو متعلق بالأنغام والموسيقي – ومصطلح لفظ (Verb) تعني كل ما هو معبرًا عنه بالألفاظ ، شفاهة كان أو كتابة ، وهو كل ما يتعلق بالألفاظ من { نمو ، كلام ، سماع ، كتابة ، تفكير}.

ويعرف علي عبد الدايم (٢٠٠٤: ٤١) طريقة اللفظ المنغم على أنها "نوع من أنواع التدريب السمعي، حيث يضاف إلى السماعة أو جهاز التدريب مذبذب عظمي ينقل ذبذبات الكلام ، ويوضع للطفل على الرسغ أو الكوع أو الرأس ، ثم تطورت هذه الطريقة ليساعد التدريب حركات من اليد والجسم ، لتسهيل خروج الألفاظ والمقاطع ، ويستخدم معها أجهزة تسمى سوفاج(Suvag)، وهو جهاز به مرشحات لتغير الترددات الخارجة منه طبقًا لسمع الطفل ، ومنه الفردي والجماعي" .

ويعرف " بيترجوبرينا"{Guberina,1972, 93}طريقة اللفظ المنغم على أنها طريقة تعتمد على البقايا السمعية مهما كانت ضئيلة ، وهدفها تأهيل الأطفال ضعاف السمع ، ودمجهم مع العاديين "

أهمية اللفظ المنغم

اشارت بعض الدراسات الى الدور الايجابي للفظ المنغم والعلاج بالموسيقي مع الاطفال وخاصة في تعلمهم المهارات الاكاديمية باعتبارها وسيلة محفزة ومحببة وتخلو من التهديد والقلق فتوضع المهارات التعليمية المختلفة في قالب موسيقي باستخدام مفردات لغوية بسيطة وتصميم مقاطع متكررة عن طريق الايقاع الحركي (the American music therapy,2002,5: national autistic society,2000,6)

ويري (Janzen,1996,92) ان استخدام اللفظ المنغم مع الاطفال له فائدة كبيرة اذ تفيد لغة التنغيم وايقاع الصوت مع حركة الجسد والالة الموسيقية في ايصال محتوي ومعني الكلام للطفل.

خصائص اللفظ المنغم:

يري نبيل عبد الهادي(٢٠٠٢،١٢١)أن الايقاع الصوتي والحركي الاساس للفظ المنغم ويكون هذا الاساس علي قناعة ان الجسم يلعب دورا مهما في عملية انتاج النطق والكلام مع التركيز علي الايقاع الصوتي مصحوبا بالايقاع الحركي الجسدي وبالتالي يخلو من التوتر دون التركيز علي اعضاء النطق والكلام

ويري ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٥،١٤٠) أن من خصائص التركيب الصوتي اللغوي أنه ينقسم إلى مستويين المستوى الأول فيختص بأصوات اللغة التي تنقسم إلى طبقتين اساسيتين وهما: الأصوات الساكنة والأصوات المتحركة. أما المستوى فوق القطعي فهو يمثل الإطار اللحني للغة والذي يتكون من نظم المقاطع المختلفة في شدتها وطولها. وينتج عن هذا النظام إيقاع لغوي موسيقي مميز لكل لغة على حدة فنجد الأطفال المضطربين لغويا ويعانون من مشكلات (الإبدال-الحذف-التشوية-الإضافة) يتم تدريبهم العلاجي بطريقة اللفظ المنغم لتعديل المخارج الصوتية.

ويرى (Barbosa, Miranda, Santo, been, 2009) أن مهارة التعبير الشفهي ترتبط بالقدرات العقلية، وأن المعالجة الصوتية تعتبر من أهم العمليات العقلية التي تؤثر على الذاكرة العاملة الصوتية .وتشير أغلب الدراسات الى ضرورة استخدام الأنشطة الموسيقية والأغاني واستخدام مهارات التعبير الشفهي الصوتي والإيقاع الحركي بأنه مجموعة من الأدوات الحركية المنتظمة التي تصاحب النغم الصوتي الملحن في علاج وتصحيح بعض عيوب النطق لدى المضطربين نطقيًا ولغويا.

الإيقاع الحركي

التقسيم الديناميكي الزمني المكافئ للحركة (عطيات محمد خطاب، ٨٥، ١٩٩٢)

ويعرفه آسب بأنه محفزات ايقاعية ونغمية ذات علاقة بأصوات الحروف تنتهي بنطق صوت الحرف متزامن مع حركات جسدية مستندة علي عوامل ثابتة أو علي الفونيمات أثناء النطق (Asp, 63,2006)

أهمية الايقاع الحركي

تكمن أهمية الايقاع الحركي في كونه العمود الفقري لطريقة اللفظ المنغم وذلك على قناعة ان الجسم ككل يلْعب دورا في انتاج الكلام فلا صوت بلا حركة، وذلك بخطوات ايقاعية من اجل اكتساب الايقاع و النبرة الصوتيةٌ للجملة التي يمّكن ان تكون متصاعدة ومتنازلة، فالمتصاعدة تعبر عن جملة استفهاميةٌ والمتنازلة تعجبيةٌ عن الاسف والملل. ومن خلال الحركة الكليةٌ المنفذة جملة، يستّطيعٌ المعلم ادخال حركة الايقاع الجسدي التي تساعد على انتاج حرف صعب على التلميذ النطق به

فان الايقاع الحركي يعتبر من أهم العوامل المساعدة في تسهيل فهم المهارة وشرحها وتوضيحها بأسلوب محبب والاحساس بها وتأديتها بتوقيتها السليم مما يؤثر علي تحقيق الهدف النهائي من الاداء الحركي .

كما تعتبر الحركة والإيقاع من الوسائل المهمة لتعبير الفرد عن نفسه وذاته بطريقة سليمة؛ ولا تقتصر فوائد الإيقاع الحركي على تعبير الفرد عن نفسه بل إن الإيقاع الحركي يخلق اندماجا ظاهريا بين الذهن والسمع والأعضاء المتحركة من جسم الإنسان، وهو ناتج عن استجابة جسم الإنسان للإيقاع الحركي، كما أن الإيقاع الحركي يمكن الجهاز التنفسي والقلب من العمل بطريقة أفضل فان مجرد الإحساس بإيقاع الحركة و التمشي معه يعطي التنفس راحة تبعث على تنظيم ما يؤديه الفرد من حركات، مما يسهل معه أداء الحركات الصعبة، فأداء الحركة المصاحبة للإيقاع الحركي له أثره الواضح المريح على الجهاز العصبي، من حيث مساعدة الفرد على التحرر من التوتر العصبي، مما يزيد في مقدرة الفرد وإقباله على ادائه .(Shmidt&Turvey,2012)

خصائص الايقاع الحركي :

يتضمن خصائص الايقاع الحركي صفات تميزه عن غيره.

- **الانسياب:** وهو تدفق منتظم للطاقة وتناسب مع الفترة الزمنية والكثافة .

- **التتابع:** وهو تتابع زمني يؤدي الي توازن ووحدة وانسجام .
- **التكرار:** أي تكرار المجموعة منسقة ومنسجمة تكفي لتشكل نمط مميز.

أي أن هناك ارتباط بين وجود الايقاع ووجود تتابع واضح ومرتب وهذه الجوانب والخصائص الثلاثة للإيقاع تتضمن اعدادا ودفع الجهد المثمر والممتع وفي النهاية استعادة وراحة وبعد فترة الراحة حدوث تكرار وفي فترة الاسترخاء يؤدي الي استخدام طاقة بدرجة مناسبة ومنسجمة ومتسقة كما أن الايقاع يحول دون الخلط والارتباك والفوضى ، وايجاد الانسجام الموحد(العزب،٩٦، ١٩٩٣).

كما وتذكر أمل خصاونة (١٩٩٢، ٥٨) التقسيم الزمني بين الشدة والارتخاء المسببان للحركة في كل **حركة** تستلزم قدرًا معينًا من القوة أو الجهد قد تختلف داخلها بين أجزاء الحركة بما يتناسب معها ويعتبر التكوين الديناميكي في لأعلي صورة أذا كان الانتقال من الشدة الي الارتخاء في الحركة الواحدة انسيابيًا ، وهذا يتطلب من الفرد الاحساس الكافي بما يتطلبه كل جزء علي حده وان اي من هذه الاجزاء يكون الجزء الرئيسي بين باقي أجزاء الحركة الواحدة وسرعة أداء الحركة ككل وكل جزء من الأجزاء المتعاقبة للحركة الواحدة والزمن الواقع بين هذه الأجزاء وما يتعلق باتجاه الحركة ومداها من حيث المسافة والمساحة التي يقطعها العضو المتحرك واتجاهه وشكل الحركة ، أي أن لكل حركة شكل خاص بها ولا يتحقق الغرض منها الا اذا كانت أوضاع الجسم أثناء الأداء صحيحة بما يتناسب مع نوع الحركة وشكلها الفني السليم ، فدقة الحركة وسلامتها وضبط شكلها الحركي من الناحية الفنية من مستلزمات الايقاع الحركي.

علاقة اللفظ المنغم بالإيقاع الحركي :

يمثل الايقاع الحركي **العمود** الفقري للفظ المنغم ، ويتأسس على قناعة جوهرية مفادها أن الجسم يلعب ككل دورًا مهما في انتاج الكلام ، فلا صوت بدون حركة في الإيقاع الجسدي حيث يتم إثارة بعض الحركات الشاملة مما يمكن الطفل من إصدار أصوات وكلمات خالية من التوتر ودون التركيز كليًا علي اعضاء جهاز النطق (Asp,1999)

والإيقاع يعتبر المنظم والدافع، فالأداء المنغم عمله الأول توفير النظام، كما أنه يعرف بأنه الفواصل الزمنية التي تفصل بين جملة وأخرى من حيث الطول والقصر، وهو التنظيم التكراري المهذب للحركة (خولة يحيى، وماجدة عبيد، ٢٠٠٧ ،١٢٣).

أما التنغيم فهو مجموعة **التغيرات** التي تطرأ على النغمة عندما ينطق المتكلم شبه جملة أو جملة كاملة (موسي العمايرة، ٢٠٠٠ ،٧٣)

تشير الدراسات الحديثة (Obenchain, & Lise, 2008 Swanson, & Solari, Bauserman, 2003،2008 هدي شوقي، ٢٠٠٧)إلى وجود الترابط الكبير بين الإيقاع الحركي و إصدار الأصوات وإنتاجها وإصدار الكلام وإنتاجها حيث لا يستطيع الفرد التحدث دون أن يحدث أي نوع من الحركة ولو كان باهتزاز الأوتار الصوتية فحسب، بل إن الإيقاع الحركي من الوسائل المساندة في إنتاج الكلام، فمن خلال النشاط الحركي والموسيقي يتم إعطاء الطفل من ذوي اضطرابات النطق خبرة متكاملة تنمي مفاهيمه ومدركاته ومهارته؛ ومن جانب آخر فإن هذا الأسلوب محبب لدى الأطفال بشكل عام و لذوي اضطرابات النطق بشكل خاص لأنه يتناسب مع طبيعتهم وميلهم إلى الحركة والرقص؛ فاللعب يثرى حياة الطفل الانفعالية و الاجتماعية، وينمى قدراته العقلية ويشبع حاجاته ويمكنه من اكتشاف بيئتهّ، فجميع جوانب المعرفة التي يكتسبها الطفل تكون من خلال الألعاب والأنشطة اللامنهجية، بل يعد وسيله لإشعار الأطفال بعدم جمود الأصوات الكلامية بل تعطيهم انطباعا للتفاعل مع الأصوات وتحفيزهم على إصدارها وتعديل نطقها، وذلك من خلال استثاره الحركات الدقيقة لأعضاء النطق في محاكاة الحركات الكبيرة للجسم (McCutcheon,2008, Cleary, & Kirk, ،Asha,2006،Wise , 2005 (2005

اضطرابات النطق: تشير كلمة النطق إلى العمليات الحركية الكلية المستخدمة في تخطيط وتنفيذ تسلسل الإيماءات والحركات لإنتاج الكلام(Bauman, W.2000: 2). ويعرف النطق على أنه: عملية توليد أصوات الكلام، وينتج النطق عن تعديل الممر الصوتي الذي يتكون من تجاويف الأنف والفم والبلعوم فمثلا : إن أي تغيير في مكان أو أسلوب أو عضو من أعضاء النطق يؤدي إلى إنتاج صوت معين (النطق به) وهنا يجب التمييز بين النطق والتصويت لأنهما مصطلحان مختلفان فالنطق كما عرف سابق أنه عملية توليد أصوات الكلام أما التصويت فهو القدرة على إنتاج الصوت(راضي الوقفي، ٢٠٠٤: ٢٢١).

وبعض التعريفات ارتكزت على الأسباب نفسها فجاء التعريف متضمناً لها حيث أشار أسامة البطانية وآخرون إلى أنه أخطأ كلامياً بسبب أخطاء في حركة الفك واللسان والشفاه تظهر على شكل حذف أو إبدال أو تشويه في مخارج الحروف ، تعود إلى أسباب عضوية أو مشكلات انفعالية أو بطء في النمو (أسامة محمد البطانية ومالك احمد الراشدان وعبيد عبد الكريم السبايلة وعبد المجيد محمد الخطاطبة ،٢٠٠٩ :١٤٠).

مظاهر اضطرابات النطق :

تعد اضطرابات النطق متنوعة فمنها الحذف والإبدال والتشويه أو التحريف والإضافة والضغط والتقديم، وكل هذه الأنواع تختلف في نسبة انتشارها بين الأطفال وكل نوع من هذه الاضطرابات له أسبابه وأعراضه وطرق علاجه التي تميزه كما أن هناك تفاوتاً في نسبة إصابة الطفل المعاق بها ، واتفقت معظم الدراسات كدراسة إيهاب الببلاوي(٢٠١٣)، والعربي محمد(٢٠١٠)، وعبد العزيز السرطاوي ووائل أبو جوده(٢٠٠٠)، وفيصل الزراد(١٩٩٠)، ونعيم العتوم، على أن أنواع اضطرابات النطق تتمثل في أربعة أنواع أساسية هي الإبدال، والحذف، والتشويه، والإضافة.

وقد زادت بعض الدراسات كدراسة العربي محمد(٢٠١٠)، ورأفت عوض(٢٠١١)، وزياد فلاح(٢٠١٨)، وزينب شقير(٢٠٠٥) ، نوعين آخرين على هذه الأنواع هما الضغط والتقديم.

أسباب اضطرابات النطق:

إن الحديث عن اضطرابات النطق يتطلب بشكل أساسي الحديث عن أسبابها والعوامل المؤثرة فيها والمؤدية إليها لأن هذا بمثابة الوقوف على أصل المشكلة والتنظير لتداعياتها، حيث تتأثر عملية الاكتساب اللغوي بمجموعة من العوامل والمتغيرات، ولعل ذلك يبرر تعدد أسباب الاضطرابات واختلافها من فرد إلى آخر ومن اضطراب إلى آخر، بل وقد تتعدد أسباب الاضطراب الواحد لدى مجموعة من الأفراد، وقد يؤدي سبب واحد إلى اضطرابات مختلفة لدى مجموعة من الأفراد، فقد أشار فيصل الزراد(١٩٩٠) إلى أن أسباب اضطرابات النطق تختلف حسب الحالات والأعمار والبيئات، وقد ترجع الحالة الواحدة إلى أكثر من سبب، وجميع هذه الأسباب متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض.

وقد ترجع اضطرابات النطق عند الأطفال إلى عدة أسباب، فقد يكون السبب عضوي أو نفسي بيئي، وقد يكون أحيانا السبب مجهول ويدعى حينها وظيفي.

علاج اضطرابات النطق :

اتفق إيهاب الببلاوي(٢٠١٧)، وعبد العزيز الشخص(١٩٩٧)، على أن استخدام الأسلوب المناسب لعلاج اضطرابات النطق يختلف من حالة إلى أخرى، حسب نوع الاضطراب، ودرجته، وأسبابه وظروف الطفل ، وعلى ذلك يبدو من الخطأ استخدام نفس الأسلوب أو اتباع نفس الإجراءات في علاج اضطرابات النطق لدى جميع الأطفال، وغالبا يعتمد استخدام أسلوب

العلاج المناسب على نتائج عملية تقييم وتشخيص حالته، وأشار العربي زيد(٢٠١٠) إلى أنه قد يستخدم أكثر من مدخل علاجي وأكثر من اتجاه في علاج اضطرابات النطق عند حالة واحدة؛ ولذلك لا بد من الاعتماد على التكامل بين المداخل أثناء بناء البرامج العلاجية لاضطرابات النطق لدى الأطفال فيما يلي عرض لأهم مداخل ومناحي التدريب المختلفة لاضطرابات النطق :

(أ):التدريب على الاكتساب: Training Acquisition

وفيه يتم تدريب الطفل على النطق الصحيح لأصوات الحروف، ويكون ذلك بعدة أساليب منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١ -**المدخل السيمانتي:**

هذا المدخل يركز على التغيرات التي تطرأ على بعض الكلمات نتيجة لاضطرابات النطق.

فقد يحدث تغيير جوهري في معاني الكلمات نتيجة لهذا الاضطراب، فمثلا: الطفل الذي يبدل حرف/ س/ بحرف / ش/ سوف ينطق كلمة / شراب / بدلا من كلمة / سراب / وكلمة /شباك / بدلا من / سباك / وكذلك الأطفال الذين يحذفون بعض حروف الكلمات سوف يكون كلامهم غير مفهوم، وقد يكون عديم المعنى تماما ولا يوضح معنى ما يقصده الطفل بالضبط، (مثال: كت وتدش) وهذا يختلف تماما عما يقصد وهو (أكلت ساندويتش)، والجدير بالذكر أن بعض الأطفال قد يصعب عليهم فهم معاني الكلمات، وقد يركزون فقط بين الصوت المضطرب والصوت الصحيح، وبالتالي يحتاجون إلى أساليب أخرى لمواجهة اضطراباتهم (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٧ : ٢٣٣- ٢٣٤)

٢ - مدخل استخدام الوسائل المعينة: Approach Modality Cross

وتشمل الوسائل المساعدة ما يلي :

*-**المرآة** :حيث يقف الطفل والمعالج أمام مرآة ويقوم المعالج بنطق الصوت المطلوب تعديله ، ثم يقوم بمحاكات الصوت مع النظر في المرآة كي يتحكم في حركات جهاز النطق بما يساعد على النطق الصحيح لهذا الصوت ومن ثم التغلب على الاضطراب .

*- وفى حالات أخرى يضع المعالج سائل نعناع على منابت أسنان الطفل بحيث تذوقه بطرف لسانه عند نطق أصوات (ت ، د،..)كما يمكن استخدام خافض اللسان *- وضع اليد على الحنجرة يطلب المعالج من الطفل وضع يده على حنجرته كي يتحسس حركتها ، و بالتالي يشعر بالفرق بين نطق صوتي (س، د) .

*- التشكيل التقريبي التتابعي يمكن استخدام التشكيل لتدريب نطق الطفل على الصوت تدريجيا ويقدم تعزيز له عقب كل مرحلة مع مراعاة التعزيز المناسب لكل حالة على حدة .(عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧ ،٢٣٥-٢٣٦).

٣- التعميم Generalizatcon :

هو شكل من أشكال الفهم يمكن تطبيقه علي مواقف أخري غير الموقف الذي حدث فيه التدريب علي أن يكون من نفس الفئة ، وبمجرد معرفة المبدأ لا يضمن انتقال أثر التدريب الي المواقف الجديدة ، لذلك ينبغي أن يتمكن المتدرب من امكانية التطبيق علي المواقف الجديدة أي عدم الاكتفاء بالموقف التدريبي . (جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩ : ١٧٤ – ١٧٥) .

للتأكد من نجاح علاج اضطرابات النطق لدى الطفل يعين عليه ممارسة الأصوات التي تدرب عليها في كلمات جديدة ومواقف جديدة وأشخاص مختلفين ، اى يتم تعميم تلك الأصوات بصورة تلقائية وغالبا لا يحدث التعميم تلقائيا بل لابد من اتخاذ إجراءات معينة لذلك ويهدف التعميم هنا إلى استخدام الصوت المعالج ضمن مقاطع صوتية أو كلمات جديدة ومتنوعة وفى مناسبات وأحاديث مختلفة وهنا يمكن تدريب الطفل على نطق الصوت المعالج عندما يأتي في مواقع مختلفة من الكلمة (البداية –الوسط –النهاية)مثل صوت الراء رجل –أرنب – صبر ،وكذلك مع أصوات أخرى متباينة للتأكد من قدرة الطفل على استخدام الصوت بصورة صحيحة في جميع الحالات مثال را –رت–رج– رق –رم ويجب تشجيع الطفل على كثرة الكلام واستخدام الأصوات (المعالجة)بصورة مستمرة باشتراكه مع زملائه في لعبة معينة تتضمن تساؤلات وإجابات أو مواقف تستثير الحديث أو تتطلب إنتاج كلمات مختلفة أو وصف أشياء معينة أو قراءة فقرات وهذا قد يحقق هدف التعميم في وجود أفراد آخرين غير المعالج (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٦: ٢٣٧ -٢٣٩).

(ج) المدخل الحسي الحركي :

يركز المعالج في هذا المدخل على السياق الصوتي لتصحيح عيوب النطق ،فهو يبدأ بالتدريب على النطق من مستوى المقطع ،والذي يعتبر الوحدة الأساسية للكلام ، وتطبق الأصوات التي ينتجها الفرد صحيحة بالفعل في سياق مقاطع ثنائية ومقاطع ثلاثية ،فيعد إنتاج كل مقطع ثنائي يصف الفرد حركة أعضاء النطق أي يشير إلى اي عضوين قد تلامسا وفى اي اتجاه تحرك اللسان ،وهذا المدخل ينتج عن تكامل الأحاسيس السمعية واللمسية والتقبل الذاتي باستخدام حركات نطق دقيقة يتعلمها المتحدث العادي (جمال عبد الناصر ،٢٠٠٩ :٤٤) .

ويوضح المعالج للشخص الذي يعانى من اضطراب النطق مخارج الحروف التي بها اضطراب لتعريفيه بأعضاء نطق هذه الحروف ،كما في الأصوات التي تخرج من الشفاه (الشفهية)، أو الأصوات التي من بين الأسنان (سنية)،أو الأصوات التي يشترك فيها الأسنان والشفاه (شفى سني) معا والأصوات المرتبطة باللثة (لثوية) ، وذلك من خلال استخدام الوسائل المساعدة السابقة مثل المرآة (رأفت خطاب ،٢٠١١ : ١٣٠).

بالإضافة إلى التدريب علي التمييز البصري :ويقصد به الإجراءات التي يتبعها المدرب ليكسب التمييز بين المثيرات المتشابهة ، والاستجابة للمثيرات المناسبة فقط (لمياء جميل ، ٢٠٠٣ : ١٨١).

تعريف الانسحاب الاجتماعي :

هناك عدة تعريفات للانسحاب الاجتماعي وعدة مصطلحات وأوصاف سواء من الناحية التربوية أو من الناحية النفسية والاجتماعية كالعزلة والانطواء وانعدام الفاعلية ، والابتعاد والتجنب ، والهروب وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي ، وعدم القدرة علي التعبير اللفظي والخجل ، حيث توجد الكثير من المصطلحات التي تعبر عن الانسحاب الاجتماعي غيرها

تعريف الانسحاب الاجتماعي من المنظور المهني الذي نحن بصدده فهناك تعاريف له في قواميس علم النفس :

يعرف معجم علم النفس الانسحاب الاجتماعي بأنه نمط من أنماط السلوك يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بمهمات الحياة العادية ، ويرافق ذلك احباط وتوتر وخيبة أمل ،ويتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجري الحياة الاجتماعية العادية ،ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤلية وأحياناً الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد (مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة ،٢٠٠٩ : ٢٣٣).

ويعرف كل من تيسير مفلح كوافحة وعمر عبد العزيز (٢٠١٠: ١٦٥) الانسحاب الاجتماعي بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي نتيجة الافتقار إلى أساليب التواصل وبالتالي الإخفاق في أداء المواقف الاجتماعية والمشاركة فيها بشكل مناسب .

أسباب ودوافع الانسحاب الاجتماعي :

إن السنوات الأولي من عمر الطفل تشكل قاعدة أساسية لكمية ونوعية العلاقات الاجتماعية لسنواته التالية التي تشكل فيها قيما ومفاهيم جديدة عم ذاته ، ويطور طرقا في التعامل

مع من حوله ، ويتضح فيها مدي انتمائه الي الجماعة أو انسحابه منها ، وهذه المرحلة تترك أثارا متعددة في بناء شخصية الطفل مستقبلا(محمد أحمد صوالحة ١٩٩٤: ١١٩).

فالطفل الذي لم تنمي لديه الثقة بنفسه ، وقدراته ولم يتسلح بمهارات اجتماعية كافية ومناسبة ، يعيش في مناخ أسري تسوء فيه معاملة والديه له ، وهو مناخ يبعث علي عدم الارتياح ، وعدم الشعور بالامن والانتماء ، فأساليب المعاملة الخاطئة الناتجة عن تلك العلاقة القلقة تدفع أنا الطفل الي خلق عالم خيالي بديل عن العالم الواقع ،يبعث الاقامة فيه علي السرور ، فإذا انغمس الطفل انغماسا طوبلا في هذا العالم هربا من واقعه المؤلم يشكل ذلك خطرا علي صحته النفسية.(هربرت مارتن ، ١٩٨٠: ٢٢٨).

ويمكن تحديد أسباب الانسحاب الاجتماعي بمايلي:

- ❖ الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي بالنسبة للطفل.
- ❖ الراشدون غير العطوفين أو الغاضبون أو المتوترون يمكن أن يشكلوا لدى الطفل رغبة في الانسحاب إذ يقترن وجود الناس بالألم. الخبرات المبكرة القاسية مع الإخوة، يصبح الطفل شديد الحساسية والمراقبة لذاته ويتوقع استجابات سلبية من الأفراد كالإغاظة أو التخويف أو الإحراج، مما يجعله يتجنب الآخرين (شيفروملمان،١٩٨٩: ٣٩١).
- ❖ كراهية موجهة من الوالدين للطفل، أو تسلط أو إهمال، وقد أثبتت الدراسات أن الطفل في هذه الحالات يميل إلى الانسحاب الاجتماعي.(فادية الجولاني ،١٩٩٧: ٢٢٨).
- ❖ من العوامل المؤثرة عدم اختلاط الطفل بأطفال في مثل عمره، وكذلك بالكبار من خارج أسرته.

دراسات سابقة

قام جوبرينا (Guberina,1972) مؤسس طريقة اللفظ المنغم بدراسة هدفت الي اجراء مقارنة بين طريقة "اللفظ المنغم" ، وطريقة "وارن" في تعليم ضعاف السمع والصم الكلام ، والتي طبقها علي (٥٠) طفلا من ضعاف السمع والصم في المرحلة العمرية مابين (٣-٦) سنوات ، حيث قسمت العينة الي مجموعتين تجريبيتين متكافئتين ، خضعت المجموعة التجريبية الاولي لتدريبات اللفظ المنغم ، اما المجموعه الثانية فقد خضعت لتدريبات طريقة وارن ، وتم تسجيل عينات لغوية في خلال (٤) شهور ، حيث تم تحليلها إحصائيا ، واسفرت نتائج الدراسة عن تفوق الاطفال الذين تعرضوا لتدريبات اللفظ المنغم علي الاطفال الذين تعرضوا للتدريب باستخدام طريقة وارن.

وبعد سنوات قام جوبرينا وتلميذه آسب (Asp.Guberina,1981) بدراسة هدفت الي معرفة اثر طريقة اللفظ المنغم في نمو اللغة لدي الاطفال ضعاف السمع ، واثرها في تصحيح النطق لدي الاطفال عاديي السمع والمتأخرين لغويا ، وانقسمت عينة الدراسة الي مجموعتين ، وتكونت المجموعة الاولي من الاطفال المتأخرين لغويا ، والذين تراوحت اعمارهم مابين (٦-١٠) سنوات (اناث-ذكور) والمجموعة الثانية تكونت من الاطفال ضعاف السمع والذين تراوحت اعمارهم مابين (٣-٤) سنوات (اناث-ذكور) وأظهرت نتائج الدراسة ان المجموعة الاولي من الاطفال عاديي السمع والمتأخرين لغويا أظهروا تحسنا واضحا في الاخطاء اللغوية ، اما المجموعة الثانية المكونة من الاطفال ضعاف السمع ، فقد اظهرت الاناث كلاما ملفوظا وواضحا ومهارات اجتماعية وحركية فعالة في حين أظهر الذكور مشكلات لغوية وتأتأه في الكلام..

وهدفت دراسة سهير محمد محمد توفيق (٢٠١٢) : الى التعرف على فعالية طريقة اللفظ المنغم مع الايقاع الحركي في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الاطفال التوحديين عينة الدراسة تكونت من (٥) اطفال توحديين (٤ ذكور – أنثى) في المدى العمرى (٨-١٢) سنة وتراوحت نسبة ذكائهم (٨١- ٨٥) درجة على مقياس ستانفورد بينية .نتائج الدراسة فقد اشارت الى فعالية البرنامج المعد في الدراسة الحالية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الاطفال عينة الدراسة ، حيث ان هناك فروق ذات دلالة، واستمرت فاعلية البرنامج الى ثلاثة اسابيع من تطبيق البرنامج.

وتوصلت دراسة احلام سعيد احمد (٢٠١٤) الي التعرف علي اثر برنامج تدريبي قائم علي طريقة اللفظ المنغم للانتاج الصوتي والكلامي لدي المعاقين عقليا ، وتكونت العينة من (٤) اطفال معاقين عقليا وتوصلت نتائج الدراسة الي ان البرنامج التدريبي للانتاج النطق والكلام بطريقة اللفظ المنغم أوجد تأثيرًا علي قدرات الاطفال المعاقين عقليا في انتاج الكلام واللغة ، كما حقق فعالية في التطور التنبيهي لانتاج الكلام والنطق عند الاطفال المعاقين عقليا.

واشارت دراسة عبد الرؤوف اسماعيل محمود(٢٠١٥): للتعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على (الاستماع ، اللفظ المنغم ، الايقاع الحركي) في تنمية مهارات التعبير الشفوي ومفهوم الذات الاكاديمي لدى مجموعة من الاطفال ضعاف السمع للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة .عينة الدراسة تكونت من (٤٨) طفل من ضعاف السمع من مدارس مختلفة .نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة تعزى الى فعالية البرنامج التدريبي الذى اعتمد على اسلوب الاستماع والتنغيم والايقاع الحركي .

كما اشارت دراسة سبرين (Cibrian (2017 ..لما يعرف Bendable Sound عبارة عن سطح متعدد الحواس من خلال لمسه أو العزف الإيقاعي الموسيقي لإصدار نغمات إيقاعية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلا تراوحت أعمارهم (٣ :١١) عام يعانون من اضطرابات لغوية. كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام Bendable Sound كوسيلة علاجية موسيقية لعلاج اضطرابات النطق من إبدال وحذف وتشويه لمخارج الأصوات.

وهدفت دراسة (٢٠٢٠) D'Onofrio et al إلى خفض إدراك الانفعالات الموسيقية. لدى مجموعة من ضعاف السمع من زارعي القوقعة وغيرهم من العاديين باستخدام الإيقاع الموسيقي (اللفظ المنغم)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من ضعاف السمع وغيرهم من العاديين، وكان من أدوات الدراسة برنامج الايقاع الموسيقى (اللفظ المنغم)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن كبير لدى العاديين مقارنة بضعاف السمع من زارعي القوقعة من خلال البرنامج الإيقاعي الموسيقي (اللفظ المنغم).

وهدفت دراسة ماجدة مصطفى سيد خليل (٢٠٢١) إلى فعالية برنامج قائم على اللفظ المنغم في تصحيح بعض عيوب النطق لدى الأطفال المضطربين لغويًا، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية (١٠) أطفال كمجموعة ضابطة وجميعهم يعانون من عيوب النطق (إبدال- حذف- إضافة- تشوية) وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي الذي أظهر تحسناً واضحًا لدى المجموعة التجريبية باستخدام اللفظ المنغم.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من حيث عينة الدراسات السابقة وعينة الدراسة الحالية:

- **تنوعت العينات التي تم الاستعانة بها في الدراسات السابقة من حيث المرحلة العمرية :** فكثير من الدراسات أجريت علي مرحلة رياض الاطفال، والمرحلة الابتدائية ، والمرحلة الاعدادية بينما اجريت عدة دراسات على الكبار من ذوي الاعاقة العقلية والسمعية ، أما الدراسة الحالية قد أجريت على تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- **ومن حيث نوع أفراد العينات** فقد أجريت أغلب الدراسات على الجنسيين معا وقليل منها ما تم اجراثه علي كل نوع بمفرده ، أما الدراسة الحالية فقد أجريت علي التلاميذ الاناث والذكور حيث أشارت أدبيات اضطرابات النطق الي انتشارها عند الذكور والاناث بنسبة (٤-١) على التوالي.

- ❖ **ومن حيث الفئات** فقد تنوعت الفئات التي تناولتها الدراسات السابقة وبحثت في طبيعة اللفظ المنغم والايقاع الحركي في امكانية تحسين اضطرابات النطق ، كما تم دراسة الفروق بين فئات التربية الخاصة والعاديين في طبيعة ومستوى هذه الطريقة ومن زاوية اخرى فقد تم دراسة اللفظ المنغم والايقاع الحركي وطبيعته ومستواه لدى فئات مختلفة والتي تتمثل في: الاعاقة السمعية (ضعاف السمع) ،والاعاقة العقلية واطفال داون ، وكذلك فئة التوحد والاطفال العاديين من ذوي اضطرابات النطق.
- ❖ **ومن حيث حجم العينة** فقد تباينت وفقًا لأهداف الدراسة ، وقد اجريت اغلب الدراسات علي عينات صغيرة (٥) تلميذًا وقليل من الدراسات أجريت على عينات متوسطة الحجم (٣٠-٦٠)تلميذًا وأجريت دراسات أخرى قليلة علي عينات كبيرة (١٤٧) تلميذا أما الدراسة الحالية قد أجريت على عينة صغيرة.
- ❖ **ومن حيث أهداف ونتائج الدراسات السابقة:**

يتضح أن الدراسات السابق عرضها قد تناولت طبيعة اللفظ المنغم والايقاع الحركي وعلاقته باضطرابات النطق كما اتضح من امكانية التنبؤ بمستوي الاضطراب من خلال الاداء بعد تطبيق البرنامج كما كشفت هذه الطريقة علي امكانية تحسين هذه العمليات لدي فئات مختلفة وانعكاس ذلك ايجابيًا علي مستوي تعاملهم مع أقرانهم الا انه في حدود علم الباحث لا توجد دراسة استخدمت اللفظ المنغم والايقاع الحركي في التدريب علي نطق الاصوات وعلاجها لدي الاطفال العاديين وهذا ما هدفت اليه الدراسة الحالية .

- ❖ وقد تناولت الدراسات السابق عرضها طبيعة اللفظ المنغم وعلاقته ببعض المتغيرات واختلاف مهاراته و فنياته والاسس العلمية المستند اليها والكشف عن أثرها الايجابي علي اضطرابات النطق وعلاجها لدي التلاميذ بالاختلاف المراحل التعليمية التابعين لها كما أن الدراسات ركزت بشكل أساسي علي الاعاقة السمعية (ضعف السمع) وبجانبها الاعاقة العقلية وكذلك فئات التوحد أما الدراسة الحالية تهدف الي علاج اضطرابات النطق لدي التلاميذ العاديين .
- ❖ واتضح للباحث في حدود علمه أنه لا توجد دراسات تناولت التأثير النفسي لدي التلاميذ المضطربين نطقيًا وعلاجها باللفظ المنغم والايقاع الحركي الذي يعمل علي خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية والتكيفية كالانسحاب الاجتماعي ، أما الدراسة الحالية هدفت

الي الكشف عن أثر علاج اضطرابات النطق بطريقة اللفظ المنغم في خفض الانسحاب الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية المضطربين نطقيًا .

❖ **ومن حيث أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

١- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التحقق من أهمية اللفظ المنغم والتأكد من علاقته بعملية علاج اضطرابات النطق بالإضافة الي تصميم الانشطة التدريبة وتحديد طبيعة ومستوي الفنيات المستخدمة مع المرحلة التعليمية التي تنتمي اليها عينة الدراسة .

٢- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم مقياس الانسحاب الاجتماعي أحد الادوات المستخدمة في تحديد عينة الدراسة وتصميم الأنشطة التدريبة كما تعرف الباحث علي طبيعة جلسات البرامج التدريبة والفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في ادارتها بالإضافة الي أساليب التعزيز المختلفة وتحديد المدة الزمنية المناسبة للتدريب علي اللفظ المنغم والايقاع الحركي واختيار الاساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات هذا بالإضافة الي سعي الباحث في الحرص علي التواصل والتكامل بين عرض الاطار النظري وتطبيق الاساليب والادوات الخاصة بالبحث والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولًا الي المستوي المنشود ووفقًا للتوجيهات التربوية والارشادية السليمة التي تتلائم مع طبيعة المجتمع المصري .

٣- استفاد الباحث من الدراسات السابقة ندرة هذه البحوث لهذا الموضوع علي حد اطلاع الباحث رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية بالإضافة الي ندرة الابحاث العربية والاجنبية التي تناولت اللفظ المنغم واضطرابات النطق لدي الاطفال المضطربين نطقيًا وهذا يمثل مؤشرا ضروريًا للإهتمام بدراستها.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢- لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٣- توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

البرنامج التدريبي برنامج تدريبي قائم على اللفظ المنغم والايقاع الحركي في علاج اضطرابات النطق وأثره على الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد/الباحث).

خطوات البرنامج: تضمن البرنامج الحالي ثلاث خطوات رئيسية:

مرحلة الإعداد: (قبل التطبيق) تم إجراء مقابلة مع شيخ معهد الدراسة الحالية وتوضيح هدف الدراسة الذي يرغب الباحث في تطبيقها، فأبدى قبولًا واستعدادًا للمشاركة ، ثم مقابلة الإخصائي الاجتماعي بالمعهد من أجل فحص ملفات التلاميذ للوقوف على معرفة أحوال هؤلاء التلاميذ

- تم التعارف بين الباحث وأفراد العينة من الأطفال ذوي اضطرابات النطق وأمهاتهم بهدف إقامة علاقات ألفة وإزالة الرهبة لديهم من الباحث وتم ذلك في وجود شيخ المعهد

مرحلة التنفيذ: (أثناء التطبيق)

التصميم التجريبي:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم القبلي/ البعدي/ التتبعي لمجموعة تجريبية واحدة

عينة الد راسة:

تكونت عينة الد راسة الحالية من(٦) تلميذات من ذوي اضطرابات النطق وتم استبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها شروط البحث.

وتم مراعاة بعض الشروط والمواصفات أثناء اختيار العينة لضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وقد حددها الباحث فيما يلي:

- **العمر الزمني :** يتراوح ما بين(٦-١١) سنة.
- **معامل الذكاء :**معامل ذكاء العينة من (٩٠)درجة على مقياس المصفوفات المتتابعة لجون رافن (إعداد/ عماد أحمد حسن علي ٢٠١٦)
- **شدة اضطراب النطق :**جميع أفراد العينة من ذوي اضطرابات النطق

المرحلة الأولى(المرحلة التمهيدية:)

التطبيق القبلي لمقياس اضطرابات النطق :

- تم التطبيق القبلي لمقياس اضطرابات النطق على عينة الدراسة من التلميذات، وتم رصد نتائج التطبيق القبلي للمقياس.

- بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي لمقياسي اضطرابا ت النطق والانسحاب الاجتماعي للتلميذات اضطرابات النطقرتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية للدراسة في مدى زمني(١٢) أسبوعا، يتكون البرنامج من (٤٣) جلسة بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع، وتراوحت مدة الجلسة (٤٠) دقيقة تقريبا حسب محتوى الجلسة وكان يتم التطبيق أحيانا في وجود الأم.

المرحلة الثانية (مرحلة التدريب:)

وهي المرحلة الأساسية في البرنامج، وتحتوي على عدد(٤٣) جلسة، تطبيق بداية من الجلسة الخامسة ، راع الباحث مجموعة من الاعتبارات أثناء تطبيق البرنامج التدريبي:

- تدعيم العلاقة بين الباحثة والأمهات وكذلك التلميذات والمرحلة العمرية التي يمرون بها.
- التنوع في الأنشطة والمعززات حتى لا يتسرب الملل إلى التلميذات.
- اتباع الخطوات الواحدة تلو الأخرى بطريقة متسلسلة.
- معرفة كل الأبعاد الخاصة بكل طفل قدر الإمكان لإعطائه خبرات تناسبه.

- **مرحلة الإنهاء و التقويم، وتشمل:**

- **التقييم القبلي :**عن طريق عرض البرنامج على المشرفين والسادة المحكمين وإضافة التعديلات اللازمة على الجلسات قبل بداية تطبيق البرنامج، ثم تطبيق المقاييس على التلميذات وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
- **التقييم المستمر** :تقويم البرنامج أثناء التطبيق من خلال عمل تقويم في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج للوقوف على مدى استفادة الأطفال من أنشطة وفعاليات الجلسة والتأكد من اكتساب وتعلم الأطفال للمهارات التي يتم تقديمها في الجلسة.
- **التقييم البعدي** :عن طريق تطبيق مقياس اضطرابات النطق والانسحاب الاجتماعي لدى التلميذات من ذوي اضطرابات النطق على المجموعة التجريبية قبل وبعد انتهاء البرنامج وعن طريق حساب الفروق بينهما يمكن معرفة فعالية البرنامج في علاج اضطرابات النطق لدى عينة الدراسة
- **التقييم التتبعي** :تقويم تتبعي بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج من خلال إعادة تطبيق المقاييس، والتحقق من فعالية البرنامج على كل تلميذة وقياس مدى الاحتفاظ بأثر التدريب حتى يتم التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج.
- رصد النتائج للقياس القبلي والبعدي والتتبعي لإجراء المعالجات الإحصائية

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطرابات النطق لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي".

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث الحالي بحساب متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اضطرابات النطق لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الابعاد الفرعية والدرجة الكلية) باستخدام اختبار Wilcoxon Pairs Signed Ranks Test (WS) للعينات اللابارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss. ويتضح ذلك من خلال جدول(١)

جدول(١) قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس اضطرابات النطق

أبعاداضطرابات النطق	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الاحتمال.Sig (P. Value)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(r)
الابدال	السالبة	٠	٣,٠٠	١٨,٠٠	٢,٣٨٤	٠,٠١٩	٠,٠٥	٠,٨٩٨
	الموجبة	٦						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
الحذف	السالبة	٠	٣,٠٠	١٨,٠٠	٢,٤٣٤	٠,٠٢٨	٠,٠٥	٠,٩١٧
	الموجبة	٦						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
التشوية	السالبة	٠	٣,٠٠	١٨,٠٠	٢,٤٣٢	٠,٠٤٨	٠,٠٥	٠,٩٠٦
	الموجبة	٦						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
الاضافة	السالبة	٠	٣,٠٠	١٨,٠٠	٢,٣٧١	٠,٠١٦	٠,٠٥	٠,٨٩٤
	الموجبة	٦						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٣,٠٠	١٨,٠٠	٢,٣٨٢	٠,٠٣٥	٠,٠٥	٠,٨٩٨
	الموجة	٦						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						

يتضح من جدول (١) وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس اضطرابات النطق، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وأن هذه الفروق في القياس البعدي مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي؛ أى أنها تتجه نحو القياس البعدي، وكانت قيمة (Z) أكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطات درجاتهم في القياس القبلي؛ وذلك يشير إلى ارتفاع الأداء عند التلميذات في المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي مقارنة بالقياس القبلي؛ وعليه يتضح وجود تأثير دال لبرنامج اللفظ المنغم لعلاج النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(مجموعة الد راسة)على جميع أبعاد مقياس اضطرابات النطق حيث جاءت هذه الفروق لصالح درجات القياس البعدي مما يدل على علاج النطق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعد تطبيق البرنامج التدريبي .

كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريبي يتراوح ما بين (٠,٨٩٤ –٠,٩١٧) وبلغ حجم التأثير الكلي (٠,٨٩٨) مما يشير إلى أن (٨٥,١%) من التباين في اضطرابات النطق يرجع إلى البرنامج التدريبي الحالي، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى. وهذا يدل على كبر حجم أثر البرنامج التدريبي على علاج اضطرابات النطق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي. حيث أشار(Robertson & Kaptein,2016:92)إلى أن حجم التأثير (r) للاختبارات اللابرامترية يكون صغيرًا إذا تراوحت قيمة (r) ما بين (٠,١ –< ٠,٣)، ويصبح متوسط إذا كانت قيمة (r) ما بين (٠٣ –< ٠,٥)، بينما يصبح التأثير كبيرًا إذا كانت قيمة (r) أكبر من (٠,٥).

مما يشير إلى تحقق الفرض الأول، وتحقق فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ونجاحه في علاج اضطرابات النطق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا تُوجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق".

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحسا ب متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج باستخدام اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب اللابارامتري Wilcoxon Signed (WS) Ranks Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات

المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) كما بجدول (٢).

جدول (٢) قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق.

أبعاداضطرابات النطق	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الاحتمال.Sig (P. Value)	مستوى الدلالة
الابدال	السالبة	٣	٢,٦٧	٨,٠٠	١,١٢٤	٠,٠١٧	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠			
	المتساوية	٢	–	–			
	الكلية	٦	–	–			
الحذف	السالبة	٣	٢,٥٠	٧,٥٠	١,١٠٤	٠,٠٢٢	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠			
	المتساوية	٢	–	–			
	الكلية	٦	–	–			
التشوية	السالبة	٢	٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٨٩٦	٠,٠٢٨	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠			
	المتساوية	٣	–	–			
	الكلية	٦	–	–			
الاضافة	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠١٩	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠			
	المتساوية	٥	–	–			
	الكلية	٦	–	–			
الدرجة الكلية	السالبة	٥	٤,١٧	٢٥,٠٠	١,١٣٢	٠,٠٤٥	غير دالة
	الموجبة	١	٣,٠٠	٣,٠٠			
	المتساوية	٠	–	–			
	الكلية	٦	–	–			

يتضح من جدول (٢)عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطرابات النطق (الأبعاد والدرجة الكلية)، وكانت قيمة (Z) أقل من القيمة الجدولية؛ وبالتالي الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني مما يدل على تطبيق البرنامج العلاجي اللفظ المنغم افضل بعد تطبيق البرنامج ؛وعليه يتضح وجود تأثير دال لبرنامج اللفظ المنغم لعلاج النطق لدى تلميذات المرحلة الابتدائية(مجموعة الد راسة)على جميع أبعاد مقياس اضطرابات النطق

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي".

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب للأزواج المتناظرة اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) بالإضافة إلى حساب حجم التأثير للتعرف على قوة هذه الفروق باستخدام المعادلة سابقة الذكر، ويتضح ذلك في جدول(٣).

جدول(٣) قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الانسحاب الاجتماعي

أبعاد الانسحاب الاجتماعي	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الاحتمال.Sig (P. Value)	مستوى الدلالة	حجم التأثير(r)
الابتعاد والتجنب	السالبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٢,٢٦٤	٠,٠١٦	٠,٠٥	٠,٦٤٢
	الموجبة	٠						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
الخجل	السالبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٢,٢١٤	٠,٠٢٤	٠,٠٥	٠,٥٤٣
	الموجبة	٠						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
انخفاض الفاعلية	السالبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٢,٢٣٢	٠,٠٣٨	٠,٠٥	٠,٦٤٩
	الموجبة	٠						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
العزلة الاجتماعية	السالبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٢,١٢١	٠,٠١٨	٠,٠٥	٠,٥٥٤
	الموجبة	٠						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
الهروب الاجتماعي	السالبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٢,٢٣٢	٠,٠٣٤	٠,٠٥	٠,٥٣٨
	الموجبة	٠						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						
الدرجة الكلية	السالبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٢,٠٣٢	٠,٠٤٤	٠,٠٥	٠,٦٥٨
	الموجبة	٠						
	المتساوية	٠						
	الكلية	٦						

حيث تشير نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانسحاب الاجتماعي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية)؛ حيث كانت قيمة (**Z**) أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتتجه هذه الفروق نحو القياس البعدي؛ الأمر الذي يشير إلى انخفاض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية.

كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريبي يتراوح من (٠,٦٤٩-٠,٥٤٣) وبلغ حجم التأثير الكلي (٠,٦٥٨) مما يشير إلى أن (٦٣,٨%) من التباين في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية يرجع إلى التدريب الحالي وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى.

وهذا يدل على كبر حجم تأثير البرنامج التدريبي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث، وتحقق فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية والتأكد من أثره الإيجابي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. تعليم الأطفال نطق مخارج الأصوات في المراحل العمرية المبكرة في سن الحضانة بطريقة اللفظ المنغم.
٢. محاولة تعليم تطبيق اللفظ المنغم على عينة أكبر من الأطفال المضطربين نطقياً في المدارس.
٣. توظيف ميول الأطفال الفطرية لحبهم للإيقاع أن تعلم المناهج التعليمية بطريقة اللفظ المنغم.
٤. لابد من توفير فريق متكامل في كل مؤسسة تعليمية يكون من مهامه التشخيص والتقييم ووضع خطة تعليمية فردية تتكون من طبيب وأخصائي نفسي وأخصائي اجتماعي وأخصائي تخاطب.

مقترحات الدراسة:

استكمالا للجهد الذي بذلته الدراسة الحالية، وفى ضوء ما انتهت إليه من نتائج ، يقترح الباحث بعض الموضوعات الذي يري أنها تحتاج لمزيد من البحث والدراسة:

١. فعالية برنامج اللفظ المنغم والايقاع الحركي في تصحيح عيوب النطق وزياده الانتباه لدى المتأخرين ذهنياً .
٢. فعالية برنامج اللفظ المنغم والايقاع الحركي في نطق مخارج الأصوات لتحسين اللغة التعبيرية لحالات الإفيزيا.
٣. فعالية برنامج اللفظ المنغم والايقاع الحركي في نطق مخارج الأصوات لتحسين اللغة لدى أطفال التوحد
٤. فعالية برنامج اللفظ المنغم والايقاع الحركي في نطق مخارج الأصوات لتحسين اللغة مع حالات زراعة القوقعة.

المراجع:

- ابراهيم الزريقات (٢٠٠٥) **اضطرابات الكلام واللّغة التشخيص والعلاج** .عمان :دار الفكر.
- أحلام سعيد احمد (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم علي طريقة اللفظ المنغم للانتاج الصوتي والكلامي لدي المعاقين عقليا ، دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.
- أسامة محمد البطانية ومالك احمد الراشدان وعبيد عبد الكريم السبايلة وعبد المجيد محمد الخطاطبة (٢٠٠٩).**صعوبات التعلم النظرية والممارسة** ط (٣) عمان ،دار المسيرة.
- أمل خصاونه (١٩٩٧) **اثر الايقاع الحركي علي تعلم بعض الحركات الارضية في جمباز البنات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ،عمان ، الاردن .
- اميرة عبد الواحد العاني ، (٢٠٠٧) .**الجمناستك الايقاعي الحديث** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠١٧). اضطرابات النطق(ط ٢). الرياض: دار الزهراء.
- جمال الخطيب ومنى الحديدي(١٩٩٧) :**إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ،دار حنين للنشر والتوزيع .عمان.

- جمال عبد الناصر سليمان (٢٠٠٩) .**اضطرابات النطق والكلام فنيات علاجية وسلوكية** ،القاهرة ،مصر العربية لنشر والتوزيع .
- حسين إمام سنبك محمد (٢٠٠٩) أثر برنامج موسيقي باستخدام الإيقاع الحركي على تنمية مفهوم الذات لدى بعض الأطفال المعاقين عقليًا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة
- خوله يحي ؛ ماجدة عبيد(٢٠٠٧) **أنشطة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة مرحلة ما قبل المدرسة**. عمّان: دار المسيرة.
- راضي الوقفي (٢٠٠٤).**أساسيات التربية الخاصة** .عمان: دار جهينة.
- رأفت عوض خطاب السعيد(٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق في خفض القلق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها،٢٢ (٨٧ ،) ١١٦ – ١٩٨ .
- سهي أحمد أمين نصر (٢٠٠١) : مدي فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدي بعض الاطفال التوحديين ، **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات العليا ، جامعة عين شمس .
- سهير محمد محمد توفيق (٢٠١٢) فعالية اللفظ المنغم والايقاع اللحركى فى تنمية مهارتى الاستماع والتحدث لدى الطفل التوحدى . مجلة العلوم التربوية . ع١٦
- شيفر وملمان (١٩٨٩) :**مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها** : ترجمة نسيمة داود ونزيه حمدي ،منشورات الجامعة الأردنية .
- عبد الله محمد الوايلي (٢٠٠٣). طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ ذوى التخلف العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية ،**مجلة الإرشاد النفسي** ،العدد(١٦) ،كلية التربية ،جامعة عين شمس٠
- عبد الحميد، جابر وكفافي، علاء الدين (١٩٩٥). **معجم علم النفس و الطب النفسي** (إنجليزي، عربي)، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية.
- عبد الرؤوف إسماعيل محمود (٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات الاكاديمي لدى مجموعة من الاطفال ضعاف السمع في جدة .**مجلة البحث العلمي** في التربية ع١٦ ، ج٣ .
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧) **استمارة دراسة حالات اضطرا بات النطق والكلام في اضطرا بات النطق والكلام** ، الجيزة ، مطبعة العمرانية للأفست،.

- عبد العزيز السيد الشخص(١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها – تشخيصها – أنواعها – علاجها. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- عبد العزيز السيد الشخص(٢٠٠٧). اضطرابات النطق والكلام: خلفيتها– تشخيصها – أنواعها– علاجها،(ط ٣)، الرياض، مطبعة الصفحات الذهبية المحدودة
- العربي محمد زيد(٢٠١٠). اضطرابات النطق لدى الطفال ضعاف السمع: التشخيص– العلاج، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عطيات محمد خطاب (١٩٩٢) .**التمرينات للبنات** . ط ٧ .دار المعارف
- على عبد الدايم (٢٠٠٤) : **محاضرات في التخاطب،** كلية التربية مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، القاهرة
- فادية الجولاني (١٩٩٧) : **دراسات حول الشخصية العربية**،القاهرة ، مكتبة الإشعاع الفني.
- فاروق الروسان (٢٠٠١). **مقدمة في الاضطرابات اللغوية** . الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- كمال محمد دسوقي(١٩٩٠) **ذخيرة علوم النفس** ،المجلد الثاني، القاهرة ،الدار الدولية .
- لمياء جميل عبد الله بدوى (٢٠٠٣).فعالية العلاج السلوكي لبعض اضطرابات النطـــق وإثـــره في العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ،**رســـالة ماجستير** ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق
- محمد أحمد صوالحة (١٩٩٤) **التنشئة الاجتماعية للطفل** ،دار الكندي .
- مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة(٢٠٠٩)**الاضطرابات السلوكية والانفعالية** عمان ،الأردن ،دار المسيرة
- موسى عمايرة (٢٠٠٠). **مقدمة في اللغويات المعاصرة.** عمّان: دار وائل.
- نبيل عبد الهادي، نايف سليمان ، محمد عزت شمعه، محمد الحمور، محمد الشناوي ، خزامه جويت (٢٠٠٢) **الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل،** عمان: دار صفاء.
- هربرت ،مارتن(١٩٨٠) **مشكلات الطفولة:** ترجمة عبدالمجيد نشواني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق
- American music therapy association (2002): music therapy and individual with diagnoses on the autism spectrum
- Barbosa, T., Miranda, M., Santo, R., &been, O. (2009). Phonological working Memory, Phonological Awareness and language in literacy

Difficulties in Brazilian children, Reading and writing an interdisciplinary Journal, vol. 22 (2), 201-218.

- Bauserman, K L.(2003).Phonological Awareness And print concepts:19-Analysis of Skill Acquisition by Kindergarten Children Utilizing Computer

-Carl ,W. Asp.(1999).The effectiveness of low frequency Amplificationand Filtered-Speech testing forPreschool deaf children

- Carl W Asp. (1985) . **The verbotonal method for management of young hearing impaired children** .University of Tennessee, printed.vol.32
- Cleary, M., Pisoni, D, & Kirk, K. (2005) Influence of Voice Similarity on Talker Discrimination in Children with Normal Hearing and Children withCochlear Implants. Journal of Speech, Language, and Hearing Research DC،August 27-28
- Detzner , V.(1997) :**Using song to increase the articulateskills in the speech of the profoundly mentally handicapped** .practicum , Final report , Nova Southeastern University
- Gears AE&Seedy Al, (2011). Language and verbal lessoning skills in adolescents Implant program, collier Advanced Hearing Research center, University of Texas at Dallas, Dells,Texas,152 ,35, USA. Agrees @EarthLink. Net fib, 32 (supple): 395-485
- Guberina, P. (1972). **The correlation between sensitivity of the vestibular system, and hearing and speech in verbotonal rehabilitation**. Appendix , Vol. 6, pp 256-260.
- Mccutcheon (2008). Using Early Language verity cochlear. Implant Audiology Neurology, Basel: cot, vol.13, 6, p.370
- Obenchain, P. & Lise, M. (2008). Can speech development at 36 months in children with hearing loss be predicted from information available in the second year of life. Volta-Review,Vol. 71, No. 6, PP 1571-1585
- Yapp, K, &Yapp, H (2009). Phonological awareness is child's. Play Young Children, vol. 64, (1), 12-18.